



جامعة القاهرة

كلية الآثار

قسم الآثار الإسلامية

البلاطات الخزفية العثمانية فى طوبقابى سراى باستانبول

"دراسة آثارية فنية"

(٨٧٠-١٢٧٠هـ/١٤٦٥-١٨٥٣م)

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير فى الآثار الإسلامية

إعداد

شريف قبصي الأسيوطي علي

تحت إشراف

أ.د/علي أحمد إبراهيم الطائش

أستاذ الآثار والفنون الإسلامية

كلية الآثار جامعة القاهرة

٢٠١٩م/١٤٤٠هـ

ملخص الرسالة

البلاطات الخزفية العثمانية فى طوبقأى سرأى باستانبول "دراسة آثارفة فلفة"

(٨٧٠-١٢٧٠هـ/١٤٦٥-١٨٥٣م)

تكمف أهمفة هذا الموضوع فى كونها تسد فراغا واضحا فى مجال دراسة البلاطات الخزفية فى العصر العثمانى وخاصة فى فترة النصف الثانى من القرن ٩هـ/١٥م وحتى الربع الأول من القرن ١٤هـ/٢٠م. ورغم أهمفة هذا الموضوع إلا أنه لا توجد دراسة سابقة متكاملة له، حيث اشتمل القصر على مجموعة من القاعات والأكشاك كسى جدرانها البلاطات الخزفية من إنتاج ملفة أنفق وكوتايفة وأستانبول (مصنع تكفور سرأى).

وتتقسم الرسالة إلى: تمهف ومقدمة وباففن، الباب الأول: الدراسة الوصففة، والباب الثانى: الدراسة التحلففة، ثم الملاحق وفتضمن ثلاثة ملاحق، ملحق باسماء السلاطفن العثمانففن، معجم بأهم الألقاب الواردة بالرسالة، معجم بأهم المصطلحات المعمارية والفلفة، ثم الخاتمة وأهم النتائج، واخفرا ثبت بأهم المصادر والمراجع العربفة والأجنبية، وذفلت الرسالة بكتالوج الخرائط واللوحات

الكلمات الدالة:

قصر

طوبقابی

كوشك

استانبول

أزنيق

كوتاهية

تكفور سراي

يلدز

الحريم

بلاطات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ هُوَ الْحَقُّ

وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ)

صدق الله العظيم.

(سورة سبا آية رقم ٦)

شكر وتقدير

الحمد لله الذى وهبنا نعمة العلم ورزقنا السمع والبصر والفؤاد، يا رب لك الحمد كما ينبغى لجلال وجهك وعظيم سلطانك يا رب لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد إذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا، يا رب لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ملء السموات وملء الأرض وملء ما شئت، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا.

وبعد،،،

معلمى الجليل "الأستاذ الدكتور/ علي أحمد إبراهيم الطائش" أستاذ الآثار والفنون الإسلامية بكلية الآثار جامعة القاهرة، والمشرف على رسالتى بالماجستير لك كل الشكر والتقدير وعظيم الامتنان والتبجيل على ما قدمته لى من مساعدات فى إتمام هذا العمل الذى أتمنى من الله أن يكون علما نافعا، وأشهد الله أنى قد تعلمت من أخلاقه الكريمة وعلمه الزاخر الكثير والكثير فجزاك الله عنى خير الجزاء.

رقم الصفحة	العنوان
	تمهيد
١	المقدمة: المنشئ وتاريخ إنشاء قصر طوبقابي. الباب الأول : الدراسة الوصفية: الفصل الأول: الفناء الأول (الفناء الخارجى).
٢٤	١- البلاطات الخزفية فى كشك الخزف.
٣٧	٢- البلاطات الخزفية فى سبيل السلطان أحمد الثالث الواقع أمام باب همايون. الفصل الثانى: الفناء الثانى.
٤٢	١- البلاطات الخزفية فى الديوان الهمايونى. الفصل الثالث: الفناء الثالث.
٥٠	١- البلاطات الخزفية فى قاعة العرض والاستماع.
٥٥	٢- البلاطات الخزفية فى جناح الأمانات المقدسة.
٦٦	٣- البلاطات الخزفية فى رواق الأعمدة المؤدى إلى جناح الأمانات المقدسة.
٨٨	٤- البلاطات الخزفية فى مكتبة السلطان أحمد الثالث. الفصل الرابع: الفناء الرابع.
٩٢	١- البلاطات الخزفية فى قاعة الختان.
١١٢	٢- البلاطات الخزفية فى كشك روان.
١١٩	٣- البلاطات الخزفية فى كشك بغداد. الفصل الخامس: وصف البلاطات الخزفية فى جناح الحريم.
١٣٤	١- الممر الذهبى.
١٣٧	٢- جناح السلطان مراد الثالث.
١٥٥	٣- غرفة مطالعة السلطان أحمد الأول.
١٥٧	٤- قاعة النافورة (غرفة الحرس).
١٧٥	٥- فناء الأغوات.
١٩٣	٦- مسجد الأغوات.
١٩٥	٧- مدرسة الأمراء.
١٩٧	٨- قاعة العرش.
٢٠١	٩- جناح والدة السلطان.

٢٠٨	١٠- قصر الأمراء.
٢٢٠	١١- فناء المفضلة.
٢٢٥	١٢- قاعة الموقد.
٢٢٧	١٣- قاعة النافورة المجاورة لقاعة الموقد.
٢٢٩	١٤- مسجد الحريم.
	الباب الثاني: الدراسة التحليلية.
	الفصل الأول: طرق الصناعة وأساليب الزخرفة ومراكز صناعة الخزف العثماني.
٢٤٥	١- طريقة صناعة الفسيفساء الخزفية.
٢٤٧	٢- طريقة صناعة البلاطات الخزفية.
	مراكز صناعة الخزف في العصر العثماني:
٢٤٩	١- خزف بورصة
٢٥٢	٢- خزف أزنيق.
٢٦٠	٣- خزف كوتاهية.
٢٦٢	٤- خزف استانبول.
٢٦٢	أ/ مصانع القرن الذهبي.
٢٦٣	ب/ خزف مصنع تكفور سراي.
٢٦٤	ج/ خزف يلدر.
٢٦٤	٥- خزف مدينة جناق قلعة.
٢٦٩	الفصل الثاني: العناصر الزخرفية.
٢٧١	أولاً: الزخارف المحاكية للطبيعة:
٢٧١	أ/ الزهور - وبراعم الزهور.
٣٧١	ب/ الأشجار.
٣٠٥	ج/ الأوراق النباتية.
٣١٥	د/ الفروع النباتية.
٣١٥	هـ/ الثمار.
	ثانياً: الزخارف المحورة:
٢١٧	١- زخرفة الرومي.
٢٢٣	٢- زخرفة الهاتاي.
٣٢٩	ثالثاً: رسوم الكائنات الحية المرتبطة بالعناصر النباتية.

رابعاً: عناصر زخرفية أخرى:

٣٣٢

١- أوانى الزهور.

٣٣٥

٢- عناصر معمارية:

أ- الشرافات.

٣٣٦

ب- أشكال العقود.

٣٣٧

ج- البائكات.

٣- عناصر زخرفية تجريدية من الموروثات الكلاسيكية:

٣٣٨

أ - السحب الصينية (تشى).

٣٤٠

ب- السحب والأقمار (التشتمانى).

٣٤١

ج- زخرفة الأقمار فقط.

٣٤٥

الفصل الثالث: الاشكال الهندسية.

٣٤٦

١- الخطوط بأنواعها المستقيمة والمائلة والمنكسرة، والمتموجة.

٣٤٧

٢- المستطيلات.

٣٤٩

٣- المربعات.

٣٥٠

٤- الجامات.

٣٥٠

٥- المثلثات.

٣٥١

٦- الشكل السداسى.

٣٥١

٧- الشكل المتعدد الأضلاع.

٣٥١

٨- المعينات.

٣٥١

٩- شكل الخرطوش.

٣٥٢

١٠- البخارية.

٣٥٢

١١- الجدائل.

٣٥٣

١٢- الصرر.

٣٥٣

١٣- أشكال المشكاوات.

٣٥٤

١٤- النجوم.

٣٥٤

١٥- مناظر الحرمين (المكى والمدنى)

٣٥٩

الفصل الرابع: النقوش الكتابية.

٣٥٧

أولاً: أنواع الخطوط المنفذ بها الكتابات الآثرية على البلاطات الخزفية بأبنية قصر

طوبقابى:

٣٦٠

١- الخط الكوفى.

٣٦١	٢- خط الثلث.
٣٦٢	٣- خط الطغراء.
٣٦٣	ثانيا: دراسة تحليلية للكتابات الآثرية من حيث المضمون:
٣٨١	الفصل الخامس: التأثيرات الفنية الوافدة على الفن العثماني:
٣٨٢	١- التأثيرات السلجوقية.
٣٨٧	٢- التأثيرات الإيرانية.
٣٩١	٣- التأثيرات الصينية.
	الملاحق:
٣٧٩	١- ملحق باسماء السلاطين العثمانيين.
٤٠١	٢- معجم بأهم الألقاب الواردة بالرسالة.
٤٠٥	٣- معجم بأهم المصطلحات المعمارية والفنية.
٤١٥	الخاتمة وأهم النتائج.
٤٢٣	ثبت بأهم المصادر والمراجع العربية والأجنبية.
٤٣٩	اللوحات.

الأشكال التوضيحية

- ١ طوبقابي سراى باستانبول.
Hillenbrand, Robert, Islamic Architecture, p. 458 عن:
- ٢ مسقط أفقى لطوبقابي سراى باستانبول. نقلا عن:
Unsal, Behcet, Turkish Islamic Architecture in Seljuk and Ottoman times 1071-1923, p. 64-65, fig.30
- ٣ مسقط رأسى لباب همايون قبل احتراقه عام ١٢٨٤هـ / ١٨٦٧م.
Necipoglu, Gulru, The Topkapi Palace عن:
Eldem and Akozan, Topkapi, 1982
- ٤ الفناء الرابع بقصر طوبقابي.
Goodwin, Godfrey, Topkapi Palace, p. 156-157 عن:
- ٥ مسقط أفقى لجناح الحريم بقصر طوبقابي.
Goodwin, Godfrey, Topkapi Palace, p. 62-63 عن:
- ٦ مسقط أفقى لكشك الخزف بطوبقابي سراى باستانبول.
Goodwin, Godfrey, A history of Ottoman Architecture, نقلا عن:
p. 136, Fig.128.
- ٧ مسقط رأسى لكشك الخزف، مقياس رسم ١ : ٢٥٠. عن:
Goodwin, Godfrey, A history of Ottoman Architecture, p. 136,
fig. 127.
- ٨ كشك الخزف بطوبقابي سراى باستانبول.
Hillenbrand, Robert, Islamic Architecture, p.460. عن:
- ٩ الكتابات الآثارية المنفذة على أرضية من الزخارف النباتية أعلى مدخل كشك الخزف بقصر طوبقابي.
- ١٠ الزخارف النباتية والنقوش الكتابية المنفذة فى إطار عقد مدخل كشك الخزف، تتضمن الزخارف زهرة عود الصليب أوراق نباتية تنبت من أفرع نباتية.
- ١١ الزخارف المنفذة فى كوشتا عقد بواجهة كشك الخزف، الزخارف مزيج من طراز الرومى والهاتاي.
- ١٢ تفاصيل من الشكل السابق، نقوش كتابية تتضمن اسم "محمد" و"على" داخل جامعة بالخط الكوفى.